mroftalp htehaB ni knil muideM

بالقرآن نحيا ٣١: كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن واتلوه بالاناء واستمطر به فيضر رضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخواني اخواني واخواتي قال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:00:00

وهذا التشبيه وان كان في وصف وضعية القتال الا ان الله تعالى يحب للمجتمع المسلم ان يكون عليها في احواله كلها كأنه بنيان مرصوص. فقد روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعض - 00:00:40

بعضا وشبك النبي بين اصابعه كوسيلة توضيحية هذا التشبيه فيه لفتة جميلة. فالبنيان لا يكون قويا الا بشرطين. قوة اللبنات يعني الطوبات وقوة الملاط طب يعني المادة التي تلصق اللبنة باللبنة - 00:01:00

اذا اختل اي من الشرطين كان من السهل اختراق البناء او هدمه قد يكون المسلمون اقوياء في ذواتهم لدى كل منهم ايمان وعلم. لكن الروابط بينهم ضعيفة. لا تزاور ولا تواصل ولا - 00:01:19

تكافل ولا تعاون. هذا المجتمع يشبه سورا لبناته من حديد او نحاس. لكن المادة التي تلصق اللبنات ببعضها ضعيف سور كهذا يسهل هدمه على الرغم من قوة لبناته. وكذلك المجتمع ضعيف الروابط - 00:01:34

في المقابل قد يكون المجتمع المسلم قوي الروابط. الناس بينهم تزاور وتواصل ومودة لكن هناك خواء فكري وضعف في العلم. هذا المجتمع يشبه سورا قوي الملاط. المادة الرابطة بين اللبنات - 00:01:52

لكن اللبنات نفسها ضعيفة من كرتون فارغ من الداخل. وسور كهذا يسهل اختراقه وما ينطبق على الصف في القتال وعلى المجتمع ينطبق على العائلة. قد يكون افراد العائلة جيدين في دينهم. لكن علاقاتهم جافة - 00:02:08

وهذا لا ينتج اسرة قوية مترابطة. وينطبق كذلك على الشركة والجماعة والمؤسسة. اذا اراد المسلمون ان ينظر الله اليه في ذلك كله بعين الرضا فعليهم ان يكونوا كانهم بنيان مرصوص. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:02:25